بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي من وجهة نظر المعلمين "دراسة ميدانية تحليلية لعينة من المعلمين والتلاميذ بالشـــــق الأول (للصفوف : الأول والثاني والثالث) من مدارس التعليم الأساسي بالعجيلات"

د. نوري عبد الله اهبال ـ كلية التربية العجيلات ـ جامعة الزاوية

أولاً-الإطار العام للدراسة

المقدمـــــــــــــة :

التربية والتعليم حلقتان لا يمكن فصلهما ، ولهما أسس أولية يقومان عليها لتحقيق أهدافهما ، وكثيراً ما نسمع بالانعكاسات السلبية المترتبة على الخطوات العشوائية التي تهدد حياة الفرد بالخطر الخلقي أو الجسدي .

وتُعد الصفوف الأولى عالماً جديداً في حياة الطفل الذي اعتاد على دفء حضن أمه ودلالها وابتسامتها .

ويميل بعض التلاميذ إلى التحدث مع أقرانهم في الصف أثناء شرح المعلم للدرس أو عرض الوسيلة التعليمية أو قيام الصف بنشاط منهجي للمادة معيقين بذلك بعض الشيء استمرار التعلُّم والتعليم ومثيرين أحياناً بعض المشاعر السلبية تجاه معلميهم أو أقرانهم ، فيؤثر سلوكهم هذا في كلا الحالتين على التحصيل الدراسي للتلاميذ والعلاقات الاجتماعية فيما بينهم .

وتعتبر تربية وتنشئة الأجيال الصاعدة وتعليمهم السلوكيات التربوية الايجابية من أهم أهداف المجتمعات على مر العصور ، وتتم هذه العملية من خلال المؤسسات الاجتماعية المختلفة مثل الأسرة والمدرسة ، والتي بدورها تقوم من خلال أجهزتها ومقوماتها وبرامجها التعليمية والتربوية بتقديم هذه الخدمة إلى التلاميذ من خلال اتجاهين :

الاتجـــــاه الأول : تقديم المحتويات العلمية التربوية ومهاراتهما من خلال المناهج المدرسية التي يتم إعدادها لهذا الهدف .

الاتجاه الثانـــــي : إكساب التلاميذ السلوكيات التربوية الايجابية الحميدة المقبولة من المجتمع والتي ترتبط بعاداته وتقاليده وقيمه ومعتقداته وأخلاقياته .

وعلى الرغم من هذا كله ، فإن السلوك الاجتماعي للصغار سلوك مكتسب ، فمثلاً لا نجد جميع التلاميذ لديهم القدرة على ضبط سلوكياتهم من تلقاء أنفسهم ، لذا تصدر عنهم

سلوكيات مخالفة للنظم المدرسية والاجتماعية داخل المدرسة وخارجها ، وهذه السلوكيات السلبية تأخذ مسميات مختلفة وأوجه متعددة ، فتسمى أحياناً بأنها عنف مدرسي أو عدوان سلوكي أو شغب مدرسي، أو تنمر مدرسي وما إلى ذلك من التسميات الأخرى، وهي غالباً ما تؤدي إلى خلخلة النظام والانضباط داخل حجرة الصف أو خارجها في ممرات المدرسة وفنائها ، وغالباً ما يتكون لهذه السلوكيات السلبية مردود يؤثر بشكل سلبي على المعلم وعطائه ، ويعوق المهمة التربوية للمدرسة والأنشطة والبرامج المدرسية المستهدفة .

وقد توصلت دراسة (عمر الطويبي) في دراسة بحثية له عام 1980 م إلى نتائج من أهمها أن انتشار الأعمال والسلوكيات السلبية والعدوانية في المؤسسات التعليمية اللافتة للنظر تؤدي إلى خلخلة النظام والانضباط داخل غرفة الصف وخارجها بالمدرسة ، و التي تمثل أحد العوامل المؤدية إلى عزوف بعض المعلمين عن المهنة بالكامل ، وتعاني المدرسة وإمكانياتها المادية والتربوية من الآثار السلبية التي تربك العملية التعليمية يشكل واضح". (1)

ولهذا اتجهت الدراسة الحالية لدراسة بعض سلوكيات المتعلمين في التعليم الأساسي وبخاصة في الصفوف الأولى منه .

مشكلة الدراسة :

تُعد المشكلات السلوكيـــــة من النمط المتكرر والثابت من السلوك الذي يتم فيه انتهاك حقوق الآخرين والخروج عن الأعراف والقوانين بشكل خطير ولمدة طويلة وهي منتشرة ، وقد أسفرت نتائج العديد من الدراسات والأبحاث العلمية بأن هناك نسبة 16% من الذكور ، 9% من الإناث تحت سن 18 سنة لديهم سلوكيات تخل بالنظام داخل غرفة الصف .

وفي بعض الأحيان يشتكي الأهالي من تصرفات أولادهم في البيت أو في المدرسة ويظنون أن أولادهم ينبغي أن لا يسببوا أدنى شيء من المتاعب ولو كانت بسيطة ، وبسبب هذا التشدد يظن البعض أن الأولاد لديهم مشكلات سلوكية تحتاج إلى معالجة ، فيبادرون باستشارة الأخصائي النفسي أو المرشد ، وعلى العكس تماماً يقومون بإهمال المشكلات السلوكية حتى تتفاقم وتكثر .

ومن خلال إجراء الباحث للعديد من الدراسات الاستطلاعية بمدارس التعليم الأساسي وممارستهما لمهنة التدريس والتفتيش التربوي وكذلك الإشراف على طلاب التربية العملية بكليات التربية بمدارس التعليم الأساسي ومعايشتهما مع تلاميذ مراحل

التعليم المختلفة ، لاحظ وجود بعض السلوكيات السلبية بين التلاميذ داخل الصف وحتى أثناء الحصة الدراسية ، وفي ممرات المدرسة وفنائها، مما يؤثر على مسار الدراسة بشكل عام ويخل بنظام المدرسة ، الأمر الذي يسبب نوع من الفوضى واختلال النظام ، وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات بخطورة هذه المشكلة على مستوى تحصيل المتعلمين بشكل خاص وعلى سير العملية التعليمية بشكل عام ، ومن هنا شعر الباحث بأنه ربما لمثل هذه المشكلات السلوكية تأثير على التلاميذ من حيث انحرافهم السلوكي وضعف مستوى تحصيلهم الدراسي ، وعلى المعلم وطريقة تدريسه وشرحه وعلى المدرسة وإمكانياتها ، وبالتالي أصبحت الحاجة ملحة وضرورية للقيام بمثل هذه الدراسات، حيث إنه من الضروري إجراء دراسة ميدانية للتأكد من ذلك ، وقد تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

"ما مدى وجود بعض السلوكيات لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة ما يلي :

- علاقة المشكلات السلوكية بمستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- أهم المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الشق الأول مرحلة التعليم الأساسي .
- أهم أسباب المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي
- مدى قدرة المعلمين على ضبط تلك السلوكيات .
- مدى تأثير المشكلات السلوكية على ضبط الصف .
- مدى إمكانية وضع بعض الحلول لحل تلك المشكلات .
- مدى تفعيل دور كل من الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات .
- الفروق بين النوعين (الذكور والإناث) في ظهور المشكلات السلوكية .

الفروق في السلوكيات بين الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال والذين لم يلتحقوا .

- **أهمية الدراســـــــــة** :

تكمن أهمية الدراسة في جانبين هما:

1-**الجانب النظـــــــري :**

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية كل من الأسرة والمدرسة والتي تعتبر كل منهما عماد المجتمع ومحركه الأساسي ، وحتى يبقى المجتمع في تقدم مستمر ، لابد من المحافظة على الأسرة والمدرسة وبخاصة الأسرة المكونة له ، حيث إنه إذا حدث أن أصيبت بعارض يهدد كيان الأسرة واستقرارها وبخاصة فقدان الوالدين ، حيث تبرز المشكلات لدى الأبناء وبالتالي يتطلب ضرورة التأكد من تلك المشكلات ودراستها والتعرف على أهم أشكال وصور المشكلات السلوكية المنتشرة بين تلاميذ وتلميذات الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي .

2- الجانب العملي :

- وضع قاعدة بيانات توضح نسبة انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي.
- وضع الحلول والمقترحات لعلاج تلك المشكلات .

- **تســـــــاؤلات الدراسة :**

ولتحقق الدراسة أهدافها يمكن الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

– س ما علاقة المشكلات السلوكية بمستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

ويشتق من هذا التساؤل جملة من التساؤلات تتمثل في :

س1 ما مدى وجود بعض المشكلات السلوكية الصفية لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ؟

س2 ما أنواع المشكلات السلوكية الأكثر تواجداً بين التلاميذ؟

س3 ما أسباب ظهور المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً في المدرسة ؟

س4 ما مدى تفعيل دور كل من الأخصائي النفسي و الاجتماعي في حل المشكلات ؟

س5 ما مدى قدرة إدارة المدرسة على ضبط تلك المشكلات ؟

س6 ما مدى قدرة المعلمين على ضبط تلك السلوكيات لدى بعض التلاميذ ؟

س7ما مدى تأثير المشكلات السلوكية على ضبط الصف ؟

س8 هل توجد فروق دالة إحصائياً للمشكلات السلوكية تبعًا لمتغير النوع ؟(ذكور وإناث)

س9 هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 للمشكلات السلوكية تبعاً لمتغير الالتحاق بالرياض ؟

س10 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين التلاميذ في ظهور المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير معاملة المعلم للتلاميذ.

- **مصطلحات الدراسة** :

يمكن تعريف بعض مصطلحات الدراسة تعريفاً نصياً وإجرائياً على النحو الآتي :

1- المشكلات السلوكية : " هي حالة انفعالية مؤلمة تنشأ عن الإحباط الموصول لدافع أو أكثر من الدوافع القوية لدى الفرد ، وهي المواقف والمسائل الحرجة والمحيرة التي تواجه الفرد فتطلب منه حلاً وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ومن درجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه" . (2)

2- مرحلة التعليم الأساسي : هي مرحلة إلزامية لجميع أبناء ليبيا ذكوراً كانوا أو إناثاً، وفقاً لقانون التعليم الأساسي رقم (95) لسنة 1975م بشأن التعليم الإلزامي لكل من بلغوا السن السادسة من أعمارهم وقت التسجيل، وتمتد هذه المرحلة لتسع سنوات تعليمية متسلسلة من الصف الأول حتى التاسع ولها أهداف تربوية وتعليمية مترابطة وتكمل بعضها البعض .(قانون رقم (95) لسنة1975 م) .

وتُعَرف بأنها مرحلة تعليمية ينخرط فيها التلاميذ ممن هم في سن المدرسة و تبدأ من الصف الأول من التعليم الأساسي حتى الصف التاسع وفق السلم التعليمي في ليبيا.

(تعريف إجرائي)

3- التحصيل الدراسي: "مقدار المعرفة التي تحصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة " . (3)

4- الصفوف الأولى : تُعرف الصفوف الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بأنها مرحلة تشمل تلاميذ الصفوف الأول والثاني والثالث والذين تتراوح أعمارهم ما بين 6، 8) سنوات .(تعريف إجرائي)

5- معلمي الصفوف الأولى: هم من يقومون بتدريس الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (الأول ، والثاني، والثالث) في جميع المواد . (تعريف إجرائي)

- **متغيرات الدراسة :**

1- المتغير المستقل : سلوكيات الأطفال.

2- المتغير التابع : التحصيل الدراسي.

حدود الدراســــــــــــة :

الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة على دراسة بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي.

الحدود المكانية : مدارس التعليم الأساسي الواقعة في نطاق مدينة العجيلات والتي تحتوي على تلاميذ الصفوف الأولى .

الحدود البشرية : معلمات الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي .

تلاميذ وتلميذات الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

الحدود الزمنية : العام الدراسي 2021-2022 .

ثانياً- الإطار النظري لمتغيرات البحث

المحور الأول - المشكلات السلوكيـــــــــة :

من الحقائق المعروفة أن السلوك الإنساني يختلف باختلاف الأفراد حتى لو ظل الموقف الذي يستجيبون له ثابتاً ، أو كانت الظروف البيئية الموضوعية التي يسلكون إزائها ثابتة بالنسبة للمجتمع ، وعندما نريد أن ندرس المشكلات السلوكية للأطفال المتعلقة بديناميات السلوك يجب نبدأ من البيئة السيكولوجية الحقيقية للطفل، ولكي نصف البيئة السيكولوجية يجب أن نتخذ أساساً في الوصف للحقائق الاجتماعية؛ لأنها تحتم وصف المجال الذي يؤثر في الفرد . والسلوك هو حصيلة النشاط النفسي الذي يتم في داخل هذا المجال ذلك المجال الذي ينظر إليه علماء النفس بأنه أحداث تتحرك من نقطة إلى أخرى داخل المجال ، ويعتبر بعضهم أن السلوك الإنساني ظاهرة مختلفة عن بقية الظواهر الطبيعية الأخرى من حيث محدداته السببية وما يميزه عن تلك الظواهر الأخرى هو الهدف من السلوك ، في حين أن الظواهر الطبيعية الأخرى تتحدد بأسباب سابقة على حدوثها. (4)

ومن خلال ذلك يمكن القول بأن السلوك عبارة عن سلسلة من الأفعال التي تصدر عن الكائن الحي في أثناء تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

- **نماذج لبعض المشكلات السلوكية :**
- **مشـــــــكلة الصيـــــــــاح والشغب :** يميل بعض التلاميذ إلى التحدث مع اقرأنهم في الصف أثناء شرح المعلم وعرضه للوسيلة التعليمية أو قيام الصف بنشاط منهجي للمادة معيقين لذلك بعض الشيء استمرار التعلُّم والتعليم ومثيرين أحياناً بعض المشاعر السلبية تجاههم من معلميهم أو اقرأنهم فيؤثر سلوكهم هذا في كِلا الحالتين على

النمو الإدراكي لأفراد الصف والعلاقات الاجتماعية الطيبة التي تسود مجتمعه ، ويتفق عدد من العلماء على أن الشغب المدرسي يتمثل في كل سلوك سلبي يقوم به تلميذ أو مجموعة من التلاميذ داخل الفصل الدراسي أو في ممرات المدرسة أو فنائها بهدف إحداث نوع من الفوضى وإرباك النظام التعليمي وبرامجه أو الاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم من الموظفين بالمدرسة أو المعلمين أو حتى الزملاء والزميلات بشكل لفظي أو معنوي أو بشكل حسي مادي ، ويكون هذا السلوك موسوماً بالخروج عن القوانين المعمول بها داخل المدرسة وتتمثل مظاهر الشغب فيما يلي: (5) :

- ترك التلميذ مقعده والتجول في غرفة الصف .
- التحدث بصوت عال وبشكل جماعي عند توجيه المعلم الأسئلة الصفية لهم .
- دعوة الأقران بألقاب غير مستحبة أو مقبولة اجتماعياً آو تربوياً .
- قد يتحدى التلميذ المعلم في إتباع الأساليب السلوكية المتبعة في المدرسة .
- التحدث بلغة غير لائقة اجتماعياً أو تربوياً .
- التحدث مع الأقران أثناء شرح الدرس دون استئذان من المعلم بهدف إحلال الفوضى.

• **مشـــــــــكلة السلوك العدواني** : يستخدم مصطلح العدوان عادة للإشارة إلى بعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية التي تعرف من الوجهة الاجتماعية بأنها مؤذية أو ضارة أو هدامة . (6)

ومن الأمثلة على هذه السلوكيات الاستهزاء بالآخرين ، والاعتداء على ممتلكات الغير ، واستخدام الأيدي والأرجل ليؤذي الآخرين ، ويمكن القول بأن العدوان هو كل سلوك أو تصرف ينتج عنه إيذاء الآخرين أو إتلاف لشيء ما.

والعدوان استجابة عامة للإحباط وفيه يعبر الطفل عن غضبه وهو من التصرفات الملاحظة في غرفة الصف ، وبما أن العدوان يغضب الآخرين فإنه يعطي اهتماماً أكبر من باقي ردود الأفعال ، والعدوان ليس دائماً موجهاً نحو الأشياء والممتلكات ؛ بل هو سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير ، وقد ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات ، ويظهر غالباً لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة . (7)

هذه السلوكيات قد تكون ناتجة عن حالات الإحباط التي يتعرض لها المتعلم في المدرسة أو في المنزل أو في الحي الذي يقطن فيه.

أما العدوانية فهي استجابة مؤذية غير مقبولة اجتماعياً ؛لأنها تمس حقوق الآخرين وتلحق الأذى والضرر بهم .

وتُعد مشكلة السلوك العدواني من المشكلات المشهودة بصفة مستمرة في البيئة المدرسية وتتمثل في ما يلي : (8)

- الشجار بين التلاميذ فيما بينهم بسبب الملكية لشيء ما أو حول الأحقية في مكان ما.
- الشتائم المتبادلة بين التلاميذ والاعتداء على بعضهم البعض.
- التعرض للمعلم بالشتم أو الاعتداء عليه أو على ممتلكاته .
- التعرض للإدارة المدرسية .
- الخلاف حول تنظيم اللعب فيما بينهم والتمسك بحق التفوق .

• **مشـــــكلة الحركة الزائدة أو النشاط الزائد .**النشاط الزائد هو فرط النشاط المستمر والجهد بدون هدف بالمقارنة بنشاط الطفل العادي، ويرتبط النشاط الزائد بنقص الانتباه وتشتته، مما قد يعوق الطفل عن التعلُّم ، وقد يؤدي إلى مشكلات سلوكية أخرى .

ويرى البعض أن النشاط الزائد منتشر بين حوالي 3%من أطفال المرحلة الابتدائية ، وهناك فرق بين الجنسين في حدوث النشاط الزائد ، حيث يشاهد لدى الأطفال الذكور أكثر منه عند الإناث ، ويرى بعض المختصين آن نسبة انتشار هذه المشكلة تتراوح ما بين 10%: 50% من التلاميذ الذين تقع أعمارهم ما بين 6: 8 سنوات وتقل هذه النسبة تدريجياً مع تقدم التلاميذ في العمر ، كما تنتشر بين الأولاد أكثر من البنات وبنسبة تتراوح بين أربعة إلى عشرة أضعاف.

وتعتبر مشكلة الحركة الزائدة حالة متعددة الجوانب وغالباً ما يتعرض التلميذ الذي يعاني منها لسوء المعاملة المتمثلة في التشدد والحزم المستمرين معه أو العقاب المتواصل بأشكاله المتعددة ؛ لأن غالبية الذين تواجههم هذه الحالة من المربيين يتعاملون معها وكأنها خروج عن المألوف من القواعد الشائعة أو الضعف في الانضباط لدى صاحبها. (9)

• **مشكلة التنمر المدرسي** : التنمر هو أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الضرر بتلميذ آخر تتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل : التهديد ، والتوبيخ ، والشتم وقد تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والركل أو التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة .

ومن خلالها يضطر الطفل إلى الهروب من المدرسة أو تسبب في تدني مستوى تحصيله الدراسي ، ويرجع سبب التنمر في المدارس إلى ظهور التغيرات التي حدثت في المجتمعات

الإنسانية والمرتبطة بظهور العنف والتمييز بكل أنواعه واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع ، وتأثير الإعلام .

• **مشـــــكلة العنف المدرسي بين التلاميذ :** العنف المدرســـي هو أي نشاط يعيق ســـير العملية التعليمية في المدارس ، ويمكن أن يحدث في أماكن متعددة سواء في المدرسة أو خارجها أو في الطريق إلى المدرسة . وتتعدد أشكال العنف المدرسي فمنها ما هو جسدي، أي تستخدم فيه القوة الجسدية للتسبب بالأذى مهما كان مقدارها ويتضمن ضرب التلميذ وصفعه باليد والحرق والكي والركل والخدش وما شابه ذلك ، ومنها ما هو يتعلق بالنوع حيث يتم فيه الاستناد على جنس التلاميذ كالعنف البدني الممارس على الفتيات نتيجة قيامهم بسلوك معين كما يشمل تسلط الزملاء أكثر الفئات عرضة للتسلط ذوي الاحتياجات الخاصة أو من ينتمون إلى طائفة معينة وأي عنف خارجي قد ينتقل إلى المدرسة، ويتخذ التسلط أشكال منها ما هو مباشر كالمطالبة بممتلكات الآخرين ومنها ما هو غير مباشر كنشر الإشاعات والأخبار الكاذبة عن التلميذ مما يجعل التلميذ عرضة للسخرية والاستهزاء من قبل أقرانه .

المحور الثاني- التحصيل الدراســـــــي :

• **مفهوم التحصيل الدراسي في القياس النظري :** يهدف تدريس أي موضوع بوجه عام إلى إحداث تغير سلوكي إدراكي أو عاطفي أو حركي أو اجتماعي لدى التلاميذ نسميه عادة بالتعلم ، وللتحقق من حدوث وكفاية هذا التعلم يلجأ المعلمون في الغالب إلى ملاحظة واختبار التلاميذ لتحديد درجته وقيمته لنموهم ، ولمستقبلهم الشخصي والوظيفي .

إن المفهوم التقليدي للتحصيل الدراسي كما هو سائد عند أغلب المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور هو ما يظهره التلاميذ من استيعاب للمعارف والمفاهيم الأساسية في المادة المقررة وما يحرزونه من نجاحات في امتحاناتهم المدرسية المختلفة أو ما يحصلون عليه من درجات في العديد من الامتحانات التي تجرى لهم.

من هذا المضمون التقليدي المحدد للتحصيل الدراسي عرف عبد الخالق عبدالرؤوف" التحصيل الدراسي بأنه "الدرجة التي حصل عليها التلميذ في اختبار معين من قبل المعلمين سواء أكان هذا الاختبار شفوياً أو تحريرياً أو كليهما معاً ". (10)

فالتحصيل المدرسي يعني الكمية العلمية التي حصل عليها التلميذ في مادة دراسية أو أكثر في المجال المدرسي العام نتيجة قياسها باختبار تحصيلي .

أما ضعف التحصيل الدراسي الذي ينسب لبعض المتعلمين فيعنون به الطلاب الذين تكون نسبة مجموع درجاتهم في المواد الدراسية أقل من 40% .

ويتبين من خلال نتائج بعض الدراسات في هذا المجال أن هذه الظاهرة موجودة في نظم التعليم في الوطن العربي وإن اختلفت في أنماطها وطرائق ووسائل الحد منها أو القضاء عليها.

هذا ويمكن أن يستدل على أنماط ضعف التحصيل في مادة اللغة العربية مثلاً من وجود المظاهر الشائعة كالضعف في القراءة والكتابة و الخط .

وأما الضعف في مجال المواد العلمية فهناك شواهد كثيرة, ولعل أبرز مثال على ذلك نتائج امتحانات سنة الإعداد بكليات الطب ، والهندسة ، والعلوم ،ونتائج التعليم العام في المرحلة الثانوية في بعض السنوات.

أهمية التحصيل الدراسي في قياس التطبيق : إن التربية والتعليم تعتبر من أهم المناشط الإنمائية في المجتمعات الحديثة الساعية في طريق التقدم والنمو والتطور ؛ لأنها تتعلق ببيئة ثروتها البشرية وإعداد أبنائها للحياة الذين يعدون من أهم وأعز العناصر البشرية وعليهم تتعلق ما تصبو إليه من أمال وطموحات "

كما أن التحصيل الدراسي العالي والمرتفع بالنسبة للتلميذ هو هدف من أهدافه الأساسية ويتوقف على تحديده نجاح التلميذ في دراسته لحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى إليها، ثم بعد ذلك حصوله على العمل الذي يستند إلى الشهادة والتي تبقى هي وسيلة تحقيقه لذاته وامتلاك شعوره بالرضا عما قام به وسعى إليه كنتيجة إنجاز حققها في دراسته.

أما أهمية التحصيل المدرسي بالنسبة للمجتمع فإنه في الوقت الذي يعتبر مظهراً من مظاهر التحسن في معدلات التدفق للنظام التعليمي وانخفاضاً في معدلات الإهدار والتبذير في النظام التعليمي, يعتبر أيضاً ضماناً لمردود أكبر من النفقات التعليمية ، ومؤشراً مهماً من مؤشرات كفاية النظام التعليمي ، وتيسيراً لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية الماهرة.

كما يعتبر التحصيل المدرسي المرتفع للطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية " ,الذي يعتبر من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة ، والذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين التحاق الفرد بمؤسسات التعليم؛ بل يتعدى ذلك إلى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية القادمة وهو على ثقة وعزم لزيادة تحصيله.

ونظراً للأهمية الفردية والاجتماعية للتحصيل المدرسي المرتفع، يعتبر التحصيل هو الهدف الأول للمدرسة وأهم مبررات وجودها وما يصرف عليها من أموال وخدمات مختلفة.

• **أغراض تقييم التحصيل الدراسي في التربية والتعليم:** تتلخص أغراض تقييم التحصيل في التربية فيما يلي:

1- ترشيد تعلُّم التلاميذ ، حيث يبادر المعلم نتيجة معرفته لمدى كفاية التحصيل إلى توجيه أفراد التلاميذ لقراءات وخبرات إضافية أو نشاطات صفية أو بيئية أو تشجيعهم بالاستمرار نحو الأفضل.

2- نقل التلاميذ من مرحلة دراسية إلى أخرى ، ويتم هذا في الغالب نتيجة الاختبارات الفصلية والنهائية المتعارف عليها في تربيتنا المحلية باختبارات النقل.

3- معرفة مستوى التلاميذ ومقدار معرفتهم للمادة قبل التدريس ، حيث يفيد ذلك في ترشيد مكونات التربية الصفية من أهداف ومعارف وأنشطة ومواد ووسائل وتوجيه وتنظيم وخطط تحضيرية .

4- معرفة درجة فاعلية المواد والطرائق التدريسية المستخدمة ، في إحداث التعُّلم التحصيلي حيث يتمثل مهمة التقييم هنا في تزويد المعلم بتغذية راجعة بخصوص ملائمة هذه المواد والطرائق لمستوى التلاميذ وقدراتهم ورغباتهم الفردية.

5- تعديل وتلقيح المناهج والوسائل التعليمية وبحث التسهيلات المدرسية وأساليب التعامل مع التلاميذ ونماذج تنظيمهم وإدارتهم لتعلُّم التحصيل .

6- توضيح ما تقوم به المدرسة من رسالة اجتماعية ومن واجبات ومسؤوليات لدحض بعض الانتقادات الموجهة للتربية المدرسية أحياناً وللحصول على دعم الجهات المحلية أحياناً أخرى.

معايير تقييم التحصيل: (11)

إن المعايير هي عبارة عن مراجع انجازيه تستخدم لمقارنة نتائج التحصيل وتفسيرها تمهيداً للحكم على كفايته، وتقسم المعايير إلى نوعين رئيسيين هما:

1- معايير عن المستوى النسبي أو المعدل العام أو القيمة العامة السائدة للتحصيل ، أو

2- معايير العينة التحصيلية الممثلة لإنجاز مجموع التلاميذ ، ومن خلالها يقارن المعلم تحصيل أفراد التلاميذ بمثل أقرانهم في سنهم أو صفهم ، دون إي اعتبار لنوعية هذا التحصيل أو كفايته لمتطلبات الحياة العملية الواقعية.

3- معايير المستوى المطلق، وفيه يقارن المعلم ويفسر تحصيل التلاميذ من خلال مواصفات سلوكهم ، وهنا كلما ارتفعت نسبة التحصيل ارتفعت بذلك مستويات المعايير المطلقة ومالت أكثر بالتفصيل والتحديد .

• يمكن تبويب وسائل تقويم التحصيل عموماً في الفئات التالية :

1- حسب موضوعية أو تخصيص الإجابة المطلوبة منها وتتكون من نوعين هما :
موضوعية : مثل الاختبارات الموضوعية والمعيارية الانجازية العملية.
أ- **مفتوحة نسبياً** : كما هو الحال مع الاختبارات المقالية ووسائل الملاحظة والمقابلة والاستطلاعات .
2- حسب عدد التلاميذ المختبرين وتكون فردية وجماعية.
حسب حدوثها في التعلم وتتكون من نوعين هما :
أ- اختبارات مرحلية بنائية وتهدف عادة لتحسين التحصيل الدراسي.
ب- اختبارات نهائية وتكشف عن كفاية التحصيل لتوجيه التعلُّم التدريسي والمنهج وغيرها من عوامل عمليات التربية المدرسية.
3- حسب الغرض الذي ترمي إلى تحقيقه وتكون تحليلية يحدد بواسطتها المعلمون مواطن القوة والضعف لتوجيه التعليم التدريسي على أساسه ، كما في اختبارات قبل التدريس أو قبل التعلم كما في الاختبارات الموضوعية والمقالية والمعيارية والعملية الإنجازية.
4- حسب التخصص، ويكون هنا في نوعين:
أ- اختبارات القدرات كما في مقاييس الذكاء والاستعداد والشخصية .
ب- اختبارات التحصيل .

- **العوامل المحتملة لضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ:** (12)

– تعرض المتعلم إلى مشكلات شخصية أو أسرية سواء أكانت اجتماعية كتفكك أسرته ، أو اقتصادية أو عاطفية ، كعدم إشباع حاجاته النفسية مثل حاجاته للانتماء أو الود والعطف والنجاح .
– عدم حافزيه التعلم المدرسي وذلك بتشجيع المعلمين والمعلمات ، وكذلك الطلاب تشجيعاً مادياً و معنوياً .
– اختلاف الأسباب الإدراكية أو أساليب التعلُّم المفضلة لدى التلاميذ بما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية ، فقد يميل المعلم لطريقة المحاضرة والمناقشة، بينما يفضل المتعلم الطرق الفردية المستقلة كالاكتشاف وحل المشكلات.
– عدم تكامل المعلم من الكفاءات التعليمية وعدم اتسامه بالصفات الشخصية اللازمة لممارسة مهنة التعليم .

– انشغال المتعلم بأعمال أسرية مثقلة ، ويظهر هذا واضحاً في المجتمعات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض .
– ظروف الفصل الدراسية ،والعلاقات الإنسانية القائمة فيه بين التلاميذ أنفسهم والمعلم
•

الحلول الإجرائية المقترحة لعلاج ضعف التحصيل الدراسي العام :

1- تدريب المعلم وممارسته لمهارات التربية العلاجية ، وذلك من تشخيص وجمع البيانات حول حاجات المتعلم ومشكلاته وتحليل أسبابها .

2- مقابلة المعلم للمتعلم للتعرف على نوعية المشكلات الأسرية أو الشخصية ، ثم الاستجابة للمشكلة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو وجدانية بسيرة إنسانية عملية لكي يتمكن المعلم من إزالة أسبابها .

3- إقناع المعلم للمتعلم بأهمية التعليم المدرسي لحياته ومستقبله الشخصي والوظيفي لزيادة الدافعية لدى المتعلم ، هذا وإن كانت دافعية المتعلم تحتاج إلى عدة إجراءات في اتجاهات متوازية أهمها ما يلي :

أ- تعريف المتعلم بالأهداف السلوكية للموضوعات الدراسية التي يتم تناولها ومستويات التمكن المطلوب منه الوصول إليها عقب الدراسة .

ب- ربط محتوى المناهج الدراسية ببيئة المتعلم بحيث تصبح المعلومات والمهارات المستهدفة وظيفته في حياته .

جـ- استخدام أساليب تدريسية تسهم في زيادة دافعية المتعلم للتعلُّم كأساليب تفريد التعلُّم ، والتعليم الكشفي الموجه ، وتوظيف أجهزة الحاسب الآلي في التعليم...الخ

د- استخدام أساليب تقويمية تقوم على فلسفة تصويب وتطوير أداء المتعلم بدل التخويف والتهديد ، والبعد عن أساليب الغش في الامتحانات التي تسهم في نقص دافعية المتعلم نحو الاجتهاد والتعليم .

4- يتعرف المعلم من خلال المقابلة الشخصية على المتعلم من حيث نوع المسؤوليات الأسرية المكلف بها ، ثم تنسيق مواعيد وحدود هذه المسؤوليات مع الأسرة ، لكي تسمح له بمزيد من الوقت للدراسة والتحصيل ، هذا وينبغي التأكيد على ضرورة وأهمية التعاون الوثيق بين المدرسة والمنزل في رفع المستوى التحصيلي للمتعلم .

5- تمثل البيئة الطبيعية أحيانا أحد المسببات المؤدية إلى ضعف التحصيل، فقد يكون على سبيل المثال قرين للتلميذ أو أكثر من ذلك يسخر منه عند الإجابة أو المشاركة ، أو ينظر إليه كضعيف غير قادر على التحصيل و أن مثل هذا السلوك والميول السلبية من

التلاميذ تجاه بعضهم ، يحفز لدى بعضهم قبول واقع الفصل وعدم المحاولة الجادة في التحصيل.

6- قد يكون أحد أسباب ضعف التحصيل صفة تتعلق بالمعلم أو بكفاءته المهنية ، كأن يكون اهتمامه بالمتعلم محدوداً أو يستجيب له بألفاظ أو ردود سلبية ينفر منها الأخير وتقل معها رغبته في التعلُّم ، أو قد يكون المعلم غير مؤهل تربوياً لمهنة التعليم ، أو خبرته لم تُعد ملائمة للمناهج المدرسية الحالية مما أضفى على أسلوبه التعليمي في بعض الأحوال الروتين وإثارة ملل المتعلمين ، وبالتالي ضعف تحصيل بعضهم .

ثالثاً- الدراسات السابقة : (13)

1- دراســـــــــــــــة : أميرة رجب محمد أبوراس 2003 م في ليبيا بعنوان: المشكلات السلوكية لدى أطفال دور الرعاية ، وتهدف الدراسة إلى معرفة بعض السلوكيات التي يمارسها أطفال دور الرعاية ما بين 2: 6 سنوات ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والذي يهدف إلى جمع المعلومات عن العينة موضوع الدراسة ، وقد شملت العينة عدد(75) طفل وطفلة من الأطفال المحرومين من حنان الأمومة والأبوة ، منهم 46 ذكور ، و29 إناث . وكانت أداة الدراسة لتحديد المشكلات السلوكية للأطفال ، عبارة استبانة تحتوي على (76) فقرة موزعة على جملة من أصناف السلوك ، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية والمتمثلة في معامل الارتباط للتأكد من ثبات الاختبار ، والنسبة المئوية ، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية

- إن المشكلات السلوكية الأكثر ظهوراً لدى الأطفال هي مشكلات تناول الطعام ، ومشكلات التبول اللاإرادي ، وكانت النسبة 44% ، ومشكلة العناد بنسبة 40 %، بينما كانت نسبة السلوك العدواني 29%.

- إن المشكلات السلوكية التي تظهر عند الذكور الذين التحقوا بمؤسسات رياض الأطفال أقل من الذين لم يلتحقوا وبنسبة 30%.

- إن المشكلات التي تظهر على البنات اللواتي التحقن برياض الأطفال أقل من اللواتي لم تلتحفن وبنسبة 40 % كما أن مشكلة الكذب نسبتها مابين الإناث والذكور تتراوح مابين 30 % و0%. (ابوراس ، 2003)

.2- **دراســـــــــــــــة : عبد الحي محمود وأحمد محمد ، 2002** : (14) ، بعنوان "أراء المعلمين حول المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودرجة شيوعها لديهم و هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكثر انتشاراً بين تلاميذ مدارس مدينة أسوان ، والكشف عن أسبابها ، وتكونت عينة الدراسة من (184) فرداً

من الجنسين وتضمنت ثلاث عينات فرعية ، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة : قائمة المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من إعداد الباحثين ، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن ردها لمتغير نوع المعلم (ذكر / أنثى) في إدراكه وتقديره للأنواع المختلفة من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة شيوع وانتشار المشكلات السلوكية كما يدركها ويقدرها المعلمون والمعلمات أفراد العينة ، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل وأسباب المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية والمتمثلة في الأسرة ودورها التربوي ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأبوين ، حالة التلميذ السيكولوجية) يمكن إرجاعها لمتغير خبرة المعلم التدريسية . (محمود ، ومحمد ،2002).

3- **دراســـــــــــــة : عفاف ممدوح سالم 1991م**:(15) في القاهرة بعنوان الاضطرابات السلوكية لأطفال المدارس الابتدائية " دراسة مقارنة بين الذكور والإناث " ، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد معدل انتشار الاضطرابات السلوكية ، وهي اضطرابات الانتباه المصحوبة بالنشاط الزائد – اضطرابات الجنوح الاجتماعي – اضطرابات المعارضة المتحدية في أطفال المدارس الابتدائية والمقارنة بين الإناث والذكور ، وقد أجريت الدراسة على عينة من متوسط العمر 8 سنوات للذكور والإناث ، وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية : تعرض الأطفال للفحص النفسي والعصبي والإكلينيكي من خلال اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء ، واختبار الشخصية للصغار ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك دلالة إحصائية في المقارنة بين أسر هؤلاء الأطفال ، مع وجود دلالة إحصائية للحماية الوالدية ، كما وجدت دلالة إحصائية لعمل الأم ،حيث إن كثير من ذكور هذه العينة لأمهات عاملات ، وكان توزيع هذه الاضطرابات السلوكية 3% ذكور مصابين باضطرابات في الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، و 1% ذكور مصابين بالجنوح الاجتماعي ، و6% أطفال مصابين بالمعرضة المصحوبة بالتحدي .

رابعاً- إجراءات الدراسة المنهجية :

منهج الدراســـــــــــــة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للظاهرة محل الدراسة ، حيث يعتبر المنهج الوصفي من أنسب المناهج لمثل هذه الدراسات .

مجتمع الدراســـــــــــــة : اشتمل مجتمع الدراسة على عدد من المدارس الواقعة في نطاق مدينة العجيلات ، والتي تقوم بتدريس الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، وقد بلغ عددها (50) مدرسة للقطاعين (العام والخاص) والتي تحتوي

على الشق الأول من التعليم الأساسي ، كما اشتمل مجتمع الدراسة على عدد من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، وقد بلغ عددهم(150) معلم ومعلمة ، كما اشتمل على عدد من التلاميذ الذين يدرسون بالصفوف الأولى وقد بلغ عددهم (1500) تلميذا وتلميذة .

عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الفصول	عدد المعلمين
50	1500	75	150

جدول (1) عدد افرد المجتمع الأصلي

• **عينة الدراســـــــــــــة** : لقد تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية البسيطة من إجمالي عدد المدارس الواقعة في نطاق مدينة العجيلات ، حيث شملت العينة مجموعة من المدارس التي تحتوي على الشق الأول من التعليم الأساسي ، وقد بلغ عددها (15) مدرسة ، منها (10) مدارس من التعليم العام ، و(5) مدارس من التعليم الخاص ، وبنسبة 30% من إجمالي (50) مدرسة ، وقد شملت العينة عدد من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس الصفوف الأولى من مجموعة المدارس المختارة ويقومون بتدريس(375) تلميذاً وتلميذة وبنسبة 25% من إجمالي عدد التلاميذ للمدارس المختارة ،والبالغ عددهم (1500) وذلك لعدد (48) فصلاً دراسياً ، وبمعدل ثلاثة فصول من كل مدرسة مختلفة المستويات (الأول ، والثاني ، والثالث) من كل مدرسة ، كما تم الاعتماد على المعلمين كعينة للدراسة لمعرفة آرائهم بدلاً من التلاميذ والتلميذات ، وذلك لاعتبارات تتمثل في حياء وخجل التلاميذ في التعبير عن سلوكياتهم وعدم إبراز الشفافية في ذلك ، وكذلك لعدم قدرتهم على فهم أهداف الدراسة العلمية ومقاصدها ، حيث كانت العينة مماثلة لمجتمع الدراسة من وجهة النظر العلمية ، حيث إن العينة لا تقل عن 30 عنصر من العناصر المختارة من مجتمع الدراسة .

والجدول التالي يبين عدد أفراد العينة .

نوع التعليم	عدد المدارس	النسبة	عدد التلاميذ	النسبة	عدد الفصول	النسبة	عدد المعلمين	النسبة
عام	10	%20	260	%68	33	%69	40	%67
خاص	5	%12.5	115	%42	15	%31	20	%33
المجموع	15	-	375	-	48	-	60	%100

جدول (2) يبين عدد أفراد العينة

• **أداة الدراســــــــــة** :اعتمدت الدراسة على أسلوبين من القياس وهما :

1- استخدم في الدراسة استبيان لغرض جمع المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة ، حيث شمل الاستبيان عدد (25) فقرة كانت الإجابة عنها من قبل المعلمين.

2- اختبار في مادتي اللغة العربية والرياضيات من إعداد معلمة الفصل لقياس مستوى التحصيل لدى المتعلمين ومقارنة الدرجات بمستوى السلوك .

• **صـــــــدق الأداة** : للتحقق من صدق الأداة تم عرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس لتحكيمه والتأكد من صدقه ، وبأنه يقيس ما أعد لقياسه ، وقد حقق المقياس صدقاً عالياً وبنسبة 90% .

• **ثبات الاختبـــــــار** : اعتمدت الدراسة في إيجاد الثبات على طريقة إعادة فقرات الاستبيان وذلك باستطلاع الرأي العام لمجموعة بسيطة من المدارس بلغ عددها 5 مدارس وقد تم توزيع الاستبيان على عدد من المعلمين المرة الأولى، ثم أعيد الاستبيان مرة أخرى بعد أسبوعين من توزيع نفس الاستبيان المرة الأولى للإجابة عن فقراته مرة ثانية بهدف التأكد من ثباته ، ومن خلال إجراء معامل ارتباط بيرسون لنتائج الإجابتين، أظهرت نتائج معامل ثبات فقرات الاستبيان، وقد وصلت إلى 96% وهي نسبة موثوق بها .

• **تطبيق الأداة :** بعد التأكد من صدق وثبات المقياس تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة ، وقد أجاب أفراد العينة عن جميع الفقرات والتي كان عددها (25) فقرة متنوعة من المشكلات السلوكية التي تحدث عند الأطفال ، وحيث إن فقرات الاستبيان مقفلة كانت إجاباتها بنعم أو لا ، باستثناء فقرة السؤال المفتوح لغرض استطلاع رأي المعلمين في بعض السلوكيات الأخرى ربما لم تذكر في فقرات الاستبيان ، وحيث إنه لا توجد أية ملاحظات من قبل أفراد العينة وبالتالي ألغيت الفقرة من التحليل الإحصائي.

خامساً- الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة :

اعتمدت الدراسة على استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليل الإحصائي وذلك لغرض استخراج النتائج والتي تعبر عن مدى نسبة وجود أو انتشار بعض السلوكيات لدى بعض التلاميذ ، وكذلك الفرق بين النوعين من التلاميذ في ممارسة هذه السلوكيات ، وإلى أي حد يمكن للمعلمين التعامل مع تلك السلوكيات والحد منها أو تعديلها.

سادساً- النتائج :

من خلال نتائج الإحصائيات توصلت الدراسة إلى كشف النتائج الآتية :

1- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سلوك التلاميذ ومستوى نموهم الإدراكي والعلاقات الاجتماعية فيما بينهم أو المعلمين .

2- توجد بعض السلوكيات لدى تلاميذ الصفوف الأولى تتراوح ما بين 5%إلى 10% وهي نسبة غير دالة إحصائياً ، وهذا يعطي مؤشراً بأنه لا توجد مشكلات سلوكية كثيرة لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي تؤثر على نمو التلاميذ الإدراكي والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ .

3- إن نسبة معالجة السلوكيات والتعامل معها من قبل المعلمين والمعلمات وصلت نسبة 80% وهذا مؤشر يدل دلالة إحصائية بأن المعلمين قادرين على التعامل مع هذه السلوكيات .

4- توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين سلوك الإناث وسلوك الذكور ولصالح الإناث .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين التحقوا بمؤسسات رياض الأطفال وبين الذين لم يلتحقوا بمؤسسات الرياض من حيث إتباعهم السلوكيات المحمودة ولصالح التلاميذ الذين التحقوا بالرياض .

6- أثبتت نتائج الدراسة بأن دور كل من الأخصائي النفسي والاجتماعي غير مفعل بالشكل المطلوب متعللين بعدم توفر الإمكانات اللازمة للقيام بعملهما .

سابعاً-التوصيات والمقترحات :

من خلال نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها أوصى الباحث بالاتي :

1- الاهتمام أكثر بالطفولة المبكرة ، وذلك بإشباع حاجات الطفل الضرورية والاهتمام بميوله ورغباته واستعداداته النفسية والعقلية والجسمية .

2- الاهتمام برياض الأطفال؛ لأن هذه المرحلة مهمتها تهيئة الطفل للمرحلة اللاحقة ، آلا وهي المرحلة الابتدائية .

3- إقامة دورات تدريبية للمعلمين في مجال العلوم التربوية والنفسية .

4- الاهتمام بالمعلم وتحفيزه وتشجيعه مادياً ومعنوياً حتى يؤدي عمله على أكمل وجه

5- توفير الإمكانيات التعليمية والترفيهية للتلاميذ من أجل ترغيب التلاميذ للمدرسة .

6- غرس القيم الفاضلة والأخلاق الحميدة لدى التلاميذ لكي يبتعدوا عن كافة الظواهر السلبية المخالفة للشريعة والإسلام .

7- تحفيز التلاميذ مادياً ومعنوياً وتشجيعهم من حين إلى آخر وبث روح التعاون المتبادل فيما بينهم.

8- تفعيل دور كل من الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة للقيام بمهامهما التربوية والنفسية للتغلب على الصعوبات التي تواجه بعض التلاميذ.

الهوامـــــــــــش :

1- عمر الطويبي ، المشكلات السلوكية داخل الصف الدراسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة طرابلس ، العدد 13 ، ليبيا ، 1980م . ص15 .
2- حسن مصطفى عبد المعطي ، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة ، الأسباب والتشخيص والعلاج ، القاهرة ، مكتبة القاهرة للنشر والتوزيع والإعلان ، مصر ، 2002م . ص56 .
3- عبدالرحمن العسيوي،القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، مصر ، 2007م . ص271 .
4- محمد عماد الدين إسماعيل ، المنهج العلمي وتفسير السلوك ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ،1978م . ص184 .
5- محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية،المسيرة للنشر والتوزيع،عمان– الأردن،2007م ص50 .
6- عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، الأردن ، 1985م . ص264 .
7- صباح حنا،يوسف حنا ، دراسات في سيكولوجية النمو ، دار القاسم ، الكويت ،1988م ص478 .
8- محمد علي قطب الهنشيري ، وفاء محمد عبد الجواد ، سلسلة المشكلات السلوكية للأطفال ،عدوان الأطفال ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية ، 2000 م . ص22 .
9- حامد عبد السلام زهران ،علم نفس النمو ،عالم الكتب، القاهرة – مصر، 2005م . ص533 .
10- إبراهيم عبد الخالق عبدالرؤوف ، العلاقة بين مستوى طموح الإحداث والتحصيل الدراسي في محافظة البصرة ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد الأول ، العراق ، 1981م . ص234 .
11- محمد زيدان حمدان ، نحو وسيلة ناجحة للتغلب على صعوبات التحصيل ، عمان ،دار التربية الحديثة ،الأردن ، 1988م . ص65 .
12- عمر التومي الشيباني ، ضعف التحصيل الدراسي في التعليم العام في ليبيا ، بنغازي ، مجلة جامعة قاريونس ، الجزء الأول ، 2004 . ص32 .
13- أميرة رجب محمد ابوراس ، المشكلات السلوكية لدى أطفال دور الرعاية (رسالة ماجستير في التربية غير منشورة) جامعة طرابلس ، 2003 ف .
14- عبد الحي محمود ، وأحمد محمد ، أراء المعلمين حول المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودرجة شيوعها لديهم ،المجلة المصرية للدراسات النفسية، مصر ،2002م .
15- عفاف ممدوح سالم ، الاضطرابات السلوكية لأطفال المدارس الابتدائية ، دراسة بين الذكور والإناث ، القاهرة ، 1991 م .